حكايات الصندوق

تالة والبحر



ماذا في الصندوق؟
طابة حمراء
مِنْ أيْن جاءت؟



طبعة أولى 2005

دار النهضة العربية

أصالة للنشر والتوزيع

تلفون: 01/736093
فاكس: 01/735295
ص.ب. 11/3434
بئر حسن – بناية الدجى
بيروت – لبنان

تالة والبحر





تأليف : فاطمة شرف الدين
رسومات : رلى عسيران



تالة تحبُّ البحرَ كثيراً .تحبُّ
صوتَ أمواجه. تحبُّ أن تسبحَ فيه
وتحبُّ أن تلعبَ على شاطِئِه.



غرفةُ نومِ تالة تطلُّ على
البَحر. وهو أوّل ما تراه كلّ
صباحٍ وتقولُ لهُ: «صباحَ
الخَيرِ يا بَحْر»،
وفي المَساءِ لا تنام قبلَ أن
تودِّعَه : «تصبح على خير
يا بحر».



فِي يومٍ منْ أيامِ الخريفِ كانت تالة تلعَبُ في غُرفَتِها عندما سَمِعت أصواتَ رفَاقِها يلعَبونَ على الشاطئ. أطلَّت رأْسَها من الشُّباكِ فَرأتْ سامي ومروة ودلال يلعبونَ بطاباتِهم.

«بابا ! هل ممكن أنْ ألعبَ على الشاطئ مع سامي ومروة ودلال؟» سألتْ تالة.

«طبعاً يا حبيبتي! لكن إبقي قريبةً من البيتِ» أجاب أبو تالة.



أَخذت تالة طابَتَها الحمراءَ ونزِلت من البيت.



«أهلاً تالة» قال سامي. «هل تريدينَ أنْ تلعَبي معنا؟» سألت مَرْوَة.

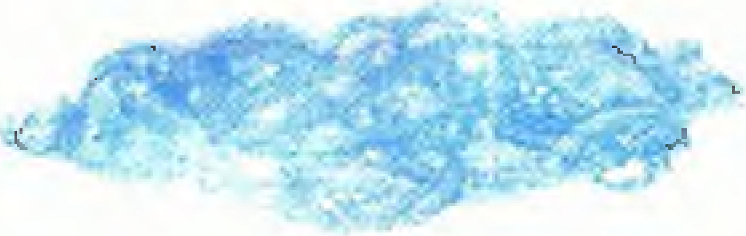
«نلعبُ لعبة مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يرميَ الطابَةَ خلف الأمواج»، قالت دلال.

«طبعاً ألعبُ» أجابت تالة.





لعبتْ تالة مع رفَاقِها وقتاً طويلاً.





رَكَضوا كثيراً...ضَحِكوا كثيراً...

كانت الأَمواجُ تتلقّى الطابات
وتُعِيدُها إلى الشاطِئ.

وكانَ من الصعبِ أن يَرْموا طَاباتَهم خلفَ الأمواجِ،
خاصّةً وأنّ الرياحَ بدأت تَقْوى والأمواجَ تعلو.

الرياحُ تَشْتَدُّ

والأمواجُ تَعلو أكثرَ فأكثر.





تَوقَّف رفاقُ تالة عن رمي طاباتِهم في البَحر. ولكن تالة بقيتْ تلعب، فهي تحاولُ رميَ طابتِها خلف الأمواجِ العالية.

«كفى يا تالة» قالت مروة.

« الأمواجُ عاليةٌ، لن تقدري أنْ ترميَ الطابةَ خَلْفَها» قالت دلال.

ولكنَّ تالة لم تسمع رفَاقَها. أكملت اللعِبَ، ترمي الطابةَ والأمواجُ تُعِيدُهَا بسرعة. ترمي الطابةَ والأمواج تُلقِيها على الشاطِئ.

في آخر مَرّةٍ جَمَعَتْ تالة كلَّ

قِواها وقَذفت الطابَة.



وصلت الطابةُ الحمراءُ عند

موجةٍ عاليةٍ وكبيرةٍ.

الموجةُ لم تُعيد الطابةَ إلى تالة.

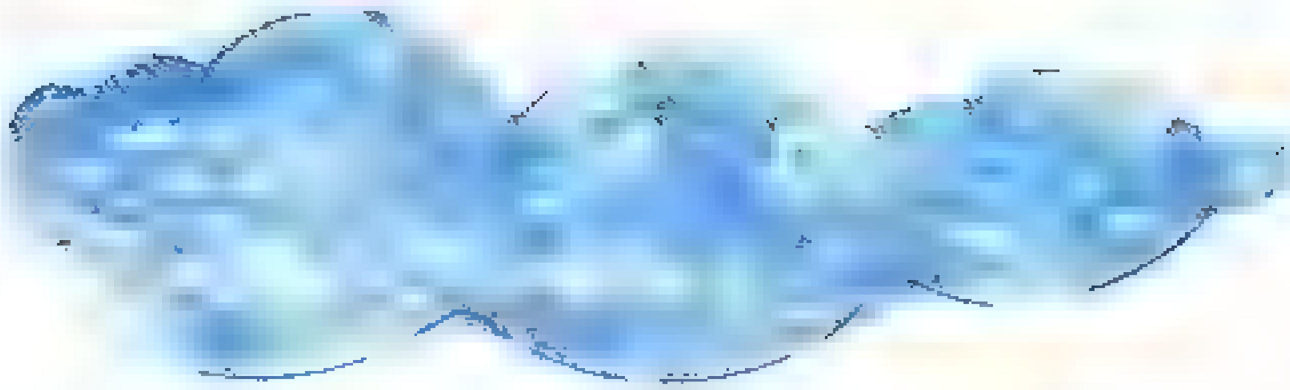
رَمتها إلى مَوْجةٍ أكبر منها.

راحت الأمواجُ تتقاذفُ طابةَ تالة وتُبْعِدُهَا عن الشاطِئ.



صارت الطابةُ تَبْعُدُ أكثر وأكثر، حتى فكرَّت تالة أَنَّها صارت في آخرِ البَحْر.

بقيت تالة واقفةً على
الشاطئ مع رِفَاقِها.

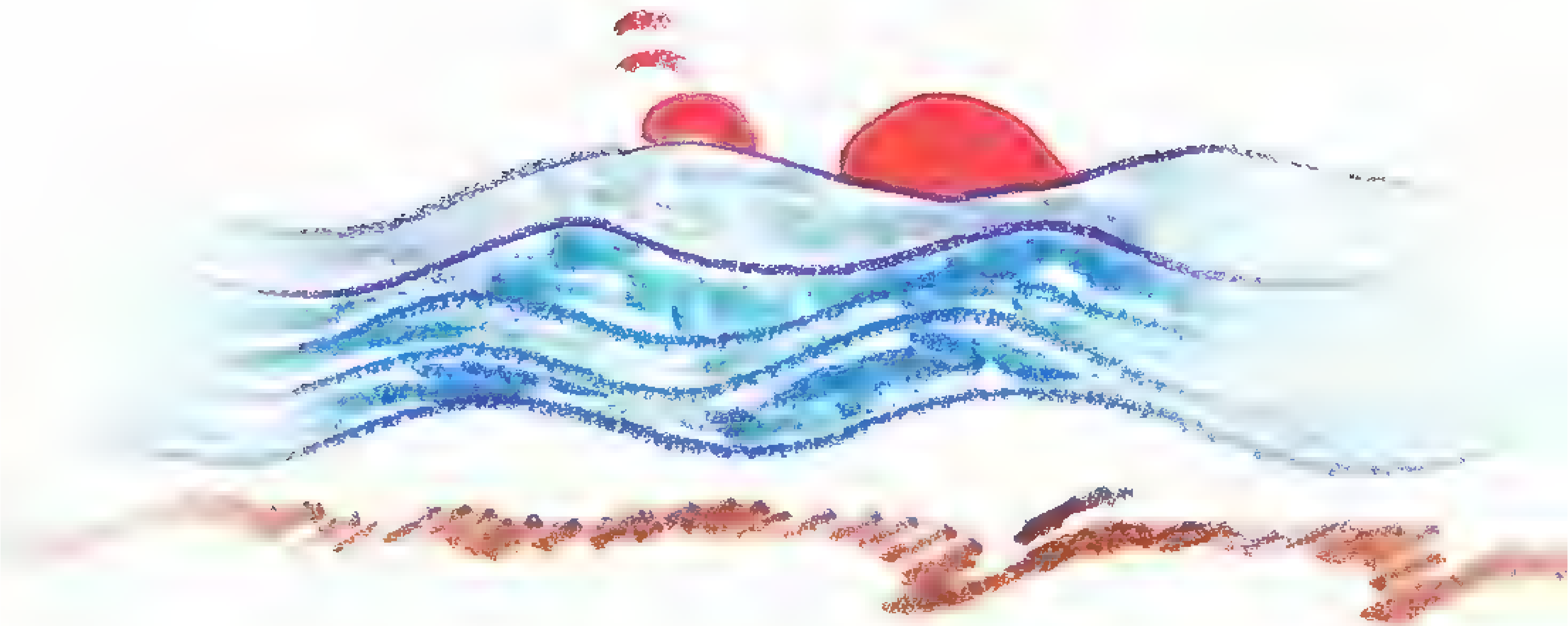


كُلُّهم يشاهِدونَ الطابةَ الحمراءَ
تذهبُ بعيداً في البَحر.



بعدَ قليلٍ هدأت الرياحُ، ورأتْ تالة طابةً ثانيةً في آخرِ البحرِ
قريبةً من طابتِها الحمراء.

كان لونُ هذه الطابةِ الثانيةِ بُرْتقالياً، ولكنَّهُ صار يتحوّل إلى أَحمر، حتى صار بلون طابةِ تالة تماماً.



صَارَ أمامَ تالة ورفاقِها طَابتان حَمْراوان تَعُومَان في آخِرِ البَحْر.

ما رَجعت طابةَ تالة، بقيتْ في آخرِ البحر. والطابةُ الثانيةُ اختفَتْ وصارت السماءُ كحليّةَ اللون.



رَجِعَ رفاقُ تالة إلى بُيوتِهِم مع طَاباتِهِم.
ورجعتْ تالة إلى بيتِها دون طابَتِها الحمراء.

كانت تالة حزينة.



وكانت غضبانةً مِنَ البحر لأنّه أَخَذَ طابتَها.
نامت دونَ أن تقولَ له: « تصبح على خَيْر يا بَحر».

فِي صباحِ اليومِ التالي، نهضت تالة من النّومِ، ونظرتْ الى البحر من شُبّاكِ غُرْفَتِها.

يا للمُفَاجأةِ الحلْوة،





«طابتي! طابتي!» صَرخت تالة،
«البحرُ أعادَ لي طابتي الحمراء!
صَباحَ الخَيْرِ يا بَحْر»!





ولكنْ
كيف صارت الطابة الحمراء في الصندوق؟
أنا لا أعرفُ
أخبروني أنتم.



BOOK # A116

رسالة للأهل

يقترح علينا التربويون، نحن الآباء والأمهات، أن نقرأ لأطفالنا عشرين دقيقة كل يوم.
وذلك لأسباب متعددة أهمها أن حب الطفل للكتاب ينمو مع تجارب القراءة الأولى التي تتوفر له في حياته اليومية.
إن الكتاب الجيد يقدم للطفل طرق تفكير وتحليل، وينمّي لديه القدرة على التفكير المنطقي المتسلسل.
لا شكّ أيضاً أنّ الكتاب الجيد يطور قدرة الطفل على التخيّل، وبالتالي على الابداع.

فاطمة شرف الدين

9953-445-38-9

أصالة
للنشر والتوزيع
بيروت – لبنان